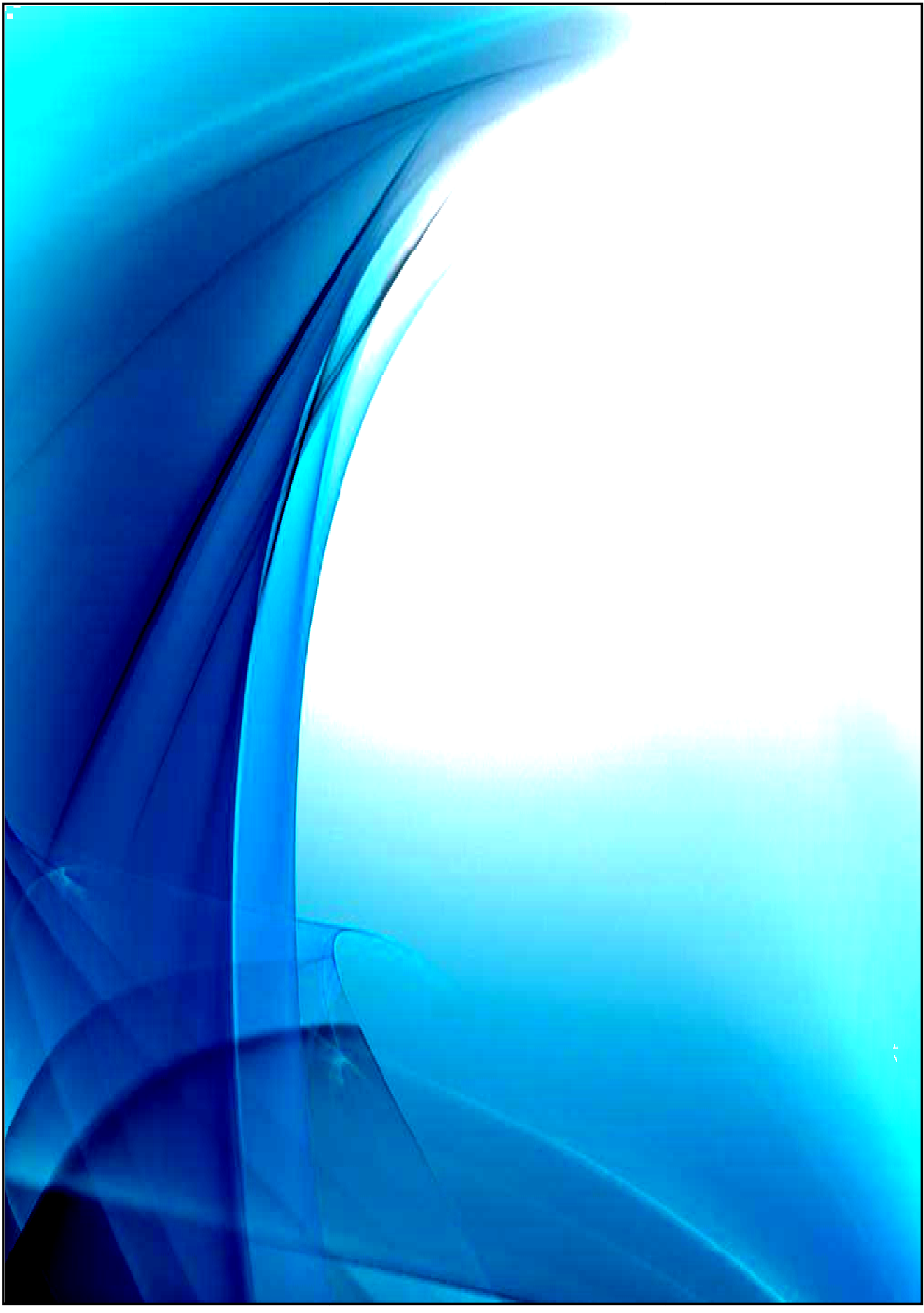

University Center El-Wancharissi
of Tissemsilt - Algeria

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي
تيسمسيلت

المعيار

في الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية

مجلة فصلية محكّمة

إصدارات المركز الجامعي تيسمسيلت

المجلد الحادي عشر العدد 02 جوان 2020

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

المعيار في الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية
مجلة فصلية أكاديمية دولية محكّمة مفهرسة.

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت
- الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

–المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن المركز الجامعي بتيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (**21/29.7**) بهامش **2.5**سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش **2** سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**16**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.

– يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب.كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الحادي عشر العدد 02 جوان 2020

مجلة علمية محكمة تصدر عن المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي

تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

المركز الجامعي : أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376 **ISSN 2170-0931**

رئيس المجلة :**أ. د : دحدوح عبد القادر** مدير المركز الجامعي تيسمسيلت

المدير المسئول عن النشر :أ. د. عيساني امحمد.

رئيس الهيئة :

د. دردار بشير.

رئيس التحرير :د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

د. علاق عبد القادر، د. دراجي عيسى

سكرتير المجلة: عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ. د. غـــربي محمـــد، د. بـــوراس محمـــد، أ. د. شـــريط عابـــد، د. محـــي الـــدين محمـــود عمـــر، د. روشـــو خالـــد، د. مرســـي مشري، د. العيداني إلياس

الهيئة العلمية:

من المركز الجامعي تيسمسيلت: أ. د. غربي محمد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، د. لعروســي أحمــد، د. مرســي مشــري، د. قــزران مصــطفى، د. شعشــوع قويــدر، د. زرقــين عبــد القــادر، د. محمــودي قــادة، د. دراجي عيسى، د. محي الدين محمود عمر، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضــويفي حمــزة، د. كــروش نــور الــدين ، د. بوكريــد عبــد القــادر، د. عــادل رضــوان. مــن جامعــة ابــن خلــدون تيــارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson.

كلمة العدد

يأتي هذا العدد في ظروف خاصة عرفتها الجزائر في سنة 2020 أثرت سلبا في حياة الناس على كل المستويات جراء وباء كوفيد 19، حيث انصب اهتمام الأستاذ الباحث، وهو جزء من شريحة المجتمع، في البحث عن السبل والإجراءات الصحية التي تحول بينه وبين هذا الوباء الفتاك وتساعده على ممارسة حياته اليومية في راحة دون قلق.

من هنا نطلب من الأخوة القراء تفهم هذا التأخير في مواصلة مجلة المعيار مسارها بانتظام.

نسأل الله تعالى أن يرفع هذا الوباء.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد

فهرس الموضوعات

أ. د. عيساني امحمد:..... ص /ث
- كلمة العدد.

د. العارية بولرباح:..... ص 1
- السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات كآلية مستحدثة لإدارة العملية الانتخابية في الجزائر
The Independent National Elections Authority As a New Mechanism for Managing the Electoral Process in Algeria

د. قاسمي سمير:..... ص20
- دور منظمة الأمم المتحدة في ظل انتشار فيروس كورونا.

د. إبراهيم خياري:..... ص40
- مقاصد أحكام العِدّة وأثرها في حُكم استبراء المعتدّة عن طريق الكشف الطبي.

طالب دكتوراه. بوعلام الله يوسف:..... ص 64
- صلاحيات تسيير المجلس الشعبي البلدي في التشريع الجزائري تكريسا لمشاركة المواطنين

طالبة دكتوراه. بن حمدوش كريمة:..... ص 74
- واقع الجباية الدولية في ظل التطورات الاقتصادية - المشاكل والحلول-
The reality of international taxation in the light of economic developments - problems and solutions-

د. عائشة موزاوي:..... ص100
- حماية حقوق الملكية الفكرية بين استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر وأداة في التجارة الدولية –مع إشارة لحالة الصين-
Protecting intellectual property rights between attracting foreign direct investment and an instrument in international trade -with reference to the case of China-

د. مير احمد/ د. بن وارث جميلة / د. حوحو مصطفى :..... ص123
- علاقة إدارة المعرفة التسويقية في اختيار الاستراتيجيات التنافسية دراسة ميدانية -بمؤسسة حضنة حليب-بالمسيلة

غربي حمزة:..... ص146
- الملاذات الآمنة في زمن الأزمات (الذهب-جائحة كورونا)

طالبة دكتوراه. جزار وهيبة / أ. د. مزريق عاشور:..... ص164
- المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة شركة الاتصالات(موبيليس)نموذجا

دور منظمة الأمم المتحدة في ظل انتشار فيروس كورونا

قاسمي سمير.
دكتوراه.
كلية الحقوق والعلوم السياسية،
جامعة المدية، الجزائر.

الملخص: يشهد العالم منذ نهايات سنة 2019 خطر صحي ذو انتشار دولي لا يزال يلحق أضرارا بليغة بالحياة البشرية ككل يعرف بجائحة كورونا (كوفيد 19)، خلفت نتاج ذلك أزمات اقتصادية واجتماعية ترتبت عنها حتميا أزمة إنسانية انعكست أثارها على حقوق الإنسان، مما فرض حتمية التعاون الدولي لمواجهة هذه الجائحة وهو ما تسعى إليه منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إلى تجسيده ميدانيا للخروج من هذه الأزمات كونها الجهاز الأول المعني بحقوق الكانسان.

الكلمات المفتاحية: الأمم المتحدة; الوكالات المتخصصة; جائحة كورونا; الجمعية العامة.

Abstract:

Since the end of 2019, the world has been witnessing a health threat with an international spread that continues to cause severe damage to human life as a whole known as the Corona pandemic (Covid 19). The pandemic is what the United Nations and its specialized agencies are seeking to materialize in the field to get out of these crises, as it is the first human rights body

Keywords s; Specialized agencies; Corona pandemic; General Assembly.
:United nation

مقدمـــــة

إن الجائحة التي تعصف ببشرية العالم ليست حالة من حالات الطوارئ في مجال الصحة وفقط، بل هي أكثر من ذلك بكثير كونها أزمة اقتصادية واجتماعية تترتب عنها أزمة إنسانية تنعكس أثارها بسرعة على حقوق الإنسان، فحسب تصريح الأمين العالم للأمم المتحدة **انطونيو غوتيريش** نحن أمام تهديد صحي لا مثيل له في حياتنا، ففي الوقت الذي ينتشر فيه هذا الفيروس يتزايد الخطر وباتت النظم الصحية واقتصادات الدول والحياة اليومية للشعوب في موضوع اختبار شديد القسوة، وان أكثر الفئات ضعفا هي الأشد تضررا لاسيما كبار السن

وأولئك الذين يعانون من متاعب صحية موجودة من، قبل وأولئك الذين لا يحصلون على الرعاية الصحية الكافية وأولئك الذين يعيشون في الفقر والتهميش[1].

هذا وتنصرف أهمية هذه الدراسة لاسيما مع مقاصد الأمم المتحدة لكونها مقاصد تهدف إلى حماية حقوق الإنسان وكرامة الفرد واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي، وترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها، وذلك من خلال توحيد الجهود الدولية في ذلك، ولكون جائحة الكورونا (كوفيد 19) ليست حالة من حالات الطوارئ في مجال الصحة العامة فحسب، بل إنها أزمة اقتصادية واجتماعية وإنسانية لذلك وجب العمل بما يتضمنه ميثاق الأمم المتحدة على كل الأصعدة، وما يتصل كذلك بهذه المقاصد من مواثيق دولية ذات الصلة.

لذلك فإن هذه الجائحة تشكل عدونا المشترك لذلك يجب أن نعلن الحرب عليه، وهو ما يحمل الدولة مسؤولية التأهب للعمل وتكثيفه والتوسع فيه، فلا يوجد بلد قادر على مواجهة الفيروس بمفرده،حيث بات لزاما على الحكومات أكثر من أي وقت أن تتعاون من أجل تنشيط الاقتصادات وتوسيع الاستثمار العام وتعزيز التجارة وضمان تقديم دعم محدد الوجهة بدقة للأشخاص والمجتمعات الأكثر تضررا من المرض، فهذه الجائحة تبرز الأهمية القصوى للترابط الأساسي بين الأسرة البشرية.

لقد اعتمادنا في موضوعنا هذا المنهج الوصفي والتحليلي، حيث يتضح المنهج الوصفي من خلال تبيين طبيعة التأثيرات التي تسببها هذه الجائحة على مختلف المستويات لاسيما الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، ومن جهة أخرى تحليل مختلف التطورات المتخذة في سبيل مواجهة هذه الجائحة، وهذا بالنظر إلى مختلف القواعد القانونية والإجرائية المتخذة في ذات الشأن.

وعليه نطرح التساؤل الأتي: ما هو الدور المنوط بمنظمة الأمم المتحدة في سبيل مواجهة جائحة الكورونا؟

المبحث الأول: الدور العام لمنظمة الأمم المتحدة في ظل جائحة الكورونا

قبل الحديث عن الدور العام لمنظمة الأمم المتحدة في ظل هذه الجائحة الذي يشهدها العالم منذ نهاية سنة 2019، وجب الإشارة مدلول مفاهيمي من خلال التعريف بذات الفيروس والذي يمثل سلسلة واسعة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الإمراض الأشد مثل متلازمة الشرق الأوسط

التنفسية(ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(سارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد 19[2].

في مقابل ذلك يمثل مرض كوفيد 19أخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر من عام 2019 ليتحول بعد ذلك الى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم[3].

أما بخصوص منظمة الأمم المتحدة فلها دور كبير في سبيل الاهتمام بحقوق الإنسان لاسيما المساعدات الإنسانية، ففي عامي 1988 – 1990 أدخلت الجمعية العامة للأمم المتحدة مفهوم جديد لواجب المساعدة الإنسانية في الحالات الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ القصوى، والقرار 100/45 المتضمن إنشاء قنوات طوارئ من أجل إتمام عملية إغاثة الضحايا.

حيث يتضح من خلال قراءة القرار 131/43 أن الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تمثل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تؤكد أن الهدف من المساعدة الإنسانية هو حماية حقوق الإنسان وبشكل خاص الحق في الحياة باعتباره أهم الحقوق السياسية للإنسان وأهم مقاصد الأمم المتحدة.

كما أشار القرار 131/43 إلى الجهات التي تقع عليها مسؤولية تقديم المساعدة الإنسانية المتمثلة في المنظمات الدولية الإنسانية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل دون تمييز وبدوافع إنسانية محضة.

ليشير القرار 131/43 كذلك إلى الحالات التي تستدعي المساعدة بحالات الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ القصوى ذات الطبيعة المماثلة والتي ينصرف معناها بأنها الحالات أو الظروف التي تكون السبب في فقدان الحياة البشرية وفناء الأموال وارتحال السكان وكذلك الحالات التي تكون فيها الصحة العامة للضحايا المذكورة مهددة بالخطر وبالتالي حدد هذه الحالات من خلال تحديد نتائجها وأثارها، وعليه فإن أي حالة يمكن لها أن تؤدي إلى نفس النتائج يمكن أن تعد ضمن الحالات التي تستدعي المساعدة الإنسانية سوءا كانت بسبب الطبيعة أو لأي سبب أخر[4].

المطلب الغول: جهود الجمعية العامة ومجلس الأمن في ظل جائحة الكورونا

الفرع الأول: جهود الجمعية العامة في ظل جائحة الكورونا

لقد اتخذت الجمعية العامة في 02 افريل 2020 قرارا تؤكد من خلاله على ضرورة التضامن العالمي لمكافحة فيروس كورونا، حيث عبرت الجمعية العامة من خلاله على الخطر الذي يتهدد صحة البشر وسلامتهم

ورفاههم بسبب جائحة مرض فيروس كورونا التي ما برحت تتفشى على الصعيد العالمي، حيث تشير إلى الآثار غير المسبوقة بما في ذلك تعطيلها الشديد لحياة المجتمعات والاقتصادات وللسفر والتجارة على الصعيد العالمي ومالها من اثر مدمر على سبل عيش الناس، وأن أولئك الأكثر فقرا وضعفا هم الأشد تضررا من الجائحة وأن آثارها سيمحو مكاسب إنمائية تحققت بشق الأنفس ويعرقل التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لتشدد ذات الجمعية على ضرورة الاحترام التام لحقوق الإنسان، وتؤكد انه لا مجال لأي شكل من أشكال التمييز او العنصرية أو كراهية الأجانب في جهود التصدي للجائحة، كما تدعوا إلى تكثيف التعاون الدولي لاحتواء الجائحة والتخفيف منها ودحرها بما في ذلك عن طريق تبادل المعلومات والمعارف العلمية وأفضل الممارسات وتطبيق المبادئ التوجيهية ذات الصلة التي توصي بها منظمة الصحة العالمية[5].

إن جهود الجمعية العامة في ذلك يستمد أساسه من نص المادة 10 من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص في فحواها على مناقشة الجمعية العامة لأية مسألة أو أمر يدخل في نطاق هذا الميثاق أو يتصل بسلطات فرع من الفروع المنصوص عليها فيه أو وظائفه، كما لها أن تقدم توصياتها بصدد هذه المبادئ إلى الأعضاء أو إلى مجلس الأمن أو إلى كليهما[6].

الفرع الثاني: جهود مجلس الأمن في ظل جائحة الكورونا

لقد طالب مجلس الأمن من خلال القرار 2532 لسنة 2020، والذي اعتمده بالإجماع بالوقف العام والفوري للأعمال التالية في جميع الحالات على جدول أعماله، والذي جاء تكريسا لنداء الأمين العام للأمم المتحدة الداعي إلى وقف عالمي لإطلاق النار لمكافحة جائحة الكورونا في 23 مارس 2020، وهو ما يعرب عن دعم مجلس الأمن للجهود التي يبذلها الأمين العام انطونيو غوتيريش، كما دعا مجلس الأمن من خلال ذات القرار جميع الأطراف في النزاعات المسلحة إلى الانخراط فورا في هدنة إنسانية دائمة لمدة 90 يوما على الأقل للتمكن من إيصال المساعدات الإنسانية دون أية عوائق، مؤكدا في ذات السياق أن هذه الهدنة لا تنطبق على العمليات العسكرية الجارية ضد تنظيم داعش والقاعدة وجبهة النصرة وغيرها من الجماعات الإرهابية التي حددها المجلس[7].

المطلب الثاني: إستراتيجية الأمم المتحدة في ظل جائحة الكورونا

الفرع الأول: الدعم المالي

لقد أعلن منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة بتاريخ الفاتح من شهر مارس 2020 مارك لوكوك عن تخصيص 15 مليون دولار أمريكي من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ للمساهمة في تمويل الجهود العالمية الرامية إلى احتواء فيروس كورونا، وقد جاء هذا الإعلان بعد أن رفعت منظمة الصحة العالمية تقييمها للمخاطر العالمية المرتبطة بتفشي هذا الوباء إلى مستوى مرتفع جدا، حيث تم توجيه المبلغ المخصص من الأمم المتحدة إلى منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة(اليونيسيف)، بحيث سوف يستخدم لتمويل أنشطة أساسية تشمل رصد انتشار الفيروس وتصي الحالات وتشغيل المختبرات الوطنية[8].

هذا ويعتبر الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ احد أسرع الوسائل وأكثرها فعالية لدعم الاستجابة الإنسانية للأشخاص المتضررين من الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة وغيره، أنشأته الجمعية العامة بصفته صندوق "من الجميع، للجميع" الذي يبين روح التضامن العالمي، حيث بدأ هذا الصندوق في مارس سنة 2007 بهدف تمويل سنوي قيمته 450 مليون دولار ومرفق القرض بقيمة 50 مليون دولار، ومنذ ذلك الحين خصص أكثر من 401 مليار دولار لمساعدة ملايين الأشخاص في 94 بلدا وإقليما في جميع أنحاء العالم، وتلقى ما يقارب 402 مليار دولار من 125 دولة عضو ومراقب في الأمم المتحدة والحكومات الإقليمية والمانحين من المؤسسات والهيئات والأفراد، كما تلقت البلدان المساهمة في الصندوق المساعدة الإنسانية التي يدعمها الصندوق وكانت جميع المساهمات طوعية وجمعت معا من اجل إحداث أقصى قدر من التأثير وتستخدم مختلف الوكالات كوكالات الأمم المتحدة والصناديق والبرامج ومنظمة الهجرة الدولية وشركاؤهم والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والحكومات أموال الصندوق من أجل أنشطة إنقاذ الحياة في حالة الطوارئ في جميع انحاء العالم[9].

الفرع الثاني: حماية الأطفال

مع استمرار انتشار فيروس كورونا حول العالم تعمل الأمم المتحدة للحد من تأثيره السلبي على الأطفال الذين يواجهون مخاطر صحية جديدة وتعطل تعليمهم في مقابل زيادة تعرضهم للعنف المنزلي والجوع، ففي غالبية البلدان يتعرض أكثر من طفلين من كل 03 أطفال للعنف الشديد من قبل مقدمي الرعاية، ويواجه الملايين خطرا متزايدا من الأذى، بحيث تتعرض حياتهم بشكل متزايد للخطر أثناء الإغلاق خلال جائحة كورونا[10].

وعليه وفي وسط هذه التحديات التي يطرحها فيروس كورونا تدعوا المنظمة إلى الأمل والتضامن العالمي من اجل حماية الأطفال بشكل أفضل، حيث قالت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة أودريأفزولاي"**لا يمكن للتعليم إن يتوقف**" فأطلقت اليونسكو استجابة لفيروس كورونا تحالف التعليم العالمي لدعم البلدان في الارتقاء بأفضل ممارسات التعلم عن بعد والوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر تعرضا للخطر، كما نوهت ذات المديرة "**أننا لم نشهد من قبل اضطرابا تعليميا بهذا الحجم والشراكة هي السبيل الوحيد للمضي قدما**".

كما تناشد اليونيسيف الجهات المانحة أن تقدم 651.6 مليون دولار لتوسيع نطاق استجابتها لفيروس كورونا مما يسمح للصندوق بتوفير معلومات منقذة للحياة حول:

- غسل اليدين والتعقيم،
- توريد معدات الحماية الشخصية، والأقنعة، والنظارات الواقية، والقفازات،
- عرض فرص التعليم عن بعد،
- دعم الأطفال المتأثرين بالإرشاد النفسي والاجتماعي.

هذا وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة إن ملايين الأطفال في الشرق الأوسط سيصبحون أكثر فقرا مع فقدان من يتولى رعايتهم للوظائف بسبب العزل العام وهذا لتجنب انتشار فيروس كورونا، ليضيف المدير الإقليمي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا السيد: **تيد شيبان** أن الجائحة تؤثر على الأطفال بشكل مباشر إذ أصبح العديد من العائلات في المنطقة أكثر فقرا بسبب فقدان الوظائف، وخاصة أصحاب الدخل من العمل اليومي وما تكافحه هذه العائلات بسبب التدابير المتبعة لاحتواء هذه الجائحة لكي تؤمن لقمة العيش[11].

وتشير تقديرات اليونيسيف إلى أن 25 مليون طفل أصبحوا معوزين ومن بينهم لاجئون ونازحون بسبب الصراعات في سوريا واليمن والسودان والأراضي الفلسطينية والعراق وليبيا.

الفرع الثالث: الدعوى إلى وقف إطلاق النار

يواجه العالم عدوا مشتركا هو فيروس كوفيد 19، فهو يهاجم الجميع بلا هوادة ودون أن يأبه لأي أصل عرقي أو جنسية أو دين، وفي مقابل ذلك لا تزال النزاعات المسلحة تحتدم في جميع أنحاء العالم، والمؤسف أن من يدفع أبهظ الأثمان لهذه النزاعات هم الأكثر ضعفا لاسيما النساء والأطفال والأشخاص ذوو الإعاقة والمهمشون

والمشردون، كما لا ننسى أن النظم الصحية قد انهارت في البلدان التي دمرتها الحروب، كما أن العاملين في مجال الصحة قد استهدفوا في الكثير من الأحيان جراء ذلك، بالإضافة إلى أن اللاجئين وغيرهم من شردتهم الصراعات العنيفة معرضون للخطر بشكل مضاعف لذاك فإن الأمين العام للأمم المتحدة يدعوا إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في جميع أنحاء العالم داعيا في ذات السياق الأطراف المتحاربة إلى وضع مشاعر عدم الثقة والعداوة جانبا في سبيل إنشاء ممرات لإيصال المساعدات المنقذة للحياة من أجل فتح نوافذ ثمينة لحل النزاعات بالطر الدبلوماسية[12].

مشيرا في ذات السياق على وجوب أن تكون هناك معركة واحدة فقط في عالمنا اليوم معركتنا المشتركة ضد فيروس كورونا، فقد تلقت منظمة الصحة العالمية تقارير عن عشرات الحالات المؤكدة بالإضافة إلى عدد من الموفقات في سوريا بسبب فيروس كورونا، حيث يمكن أن يؤدي انتشار الفيروس إلى كارثة لبد دمرته 10 سنوات من الحرب لاسيما الأشخاص النازحين داخليا فتزيد الظروف الضيقة الخطيرة في العدد من مخيمات النازحين والمستوطنات وأماكن الاحتجاز من خطر الإصابة بالعدوى[13].

كما تواصل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام عملها الحيوي وسط جائحة كورونا، حيث قال جان بيير لاكروا وكيل الأمين العام لعمليات السلام لا يعني فيروس كورونا أننا سنوقف أو نجمد جهودنا لتحسين تأثير وأداء عمليات حفظ السلام ليضيف قائلا نحن لا نريد أن نكون جزءا من الحل موضحا أن الأمم المتحدة تتخذ إجراءات صارمة مثل تعليق جميع عمليات التناوب وإعادة نشر الأفراد النظاميين حتى 30 جويلية 2020[14].

المبحث الثاني: دور الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة في ظل جائحة فيروس كورونا

إن الحديث عن دور الوكالات المتخصصة في إطار الأمم المتحدة هو نابع من أحكام المادة 63 من ميثاق الأمم المتحدة بموجب الاتفاقات التي يضعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي كجهاز تابع لمنظمة الأمم المتحدة مع مختلف الوكالات المتخصصة المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 57 من الميثاق[15].

حيث نرى ضرورة الحديث عن التعاون الذي تقدمه هذه الوكالات المتخصصة في طار عمل منظمة الأمم المتحدة.

المطلب الأول: منظمة الصحة العالمية

لقد قامت منظمة الصحة العالمية بالإضافة الى العديد من الجهود المبذولة في سبيل التصدي هذه الجائحة بتوثيق العلاقة مع المصرف الأوروبي للاستثمار من اجل دعم البلدان في التصدي للآثار الصحية لجائحة كوفيد 19، حيث اتسمت المرحلة الأولى من المبادرة في التصدي الاحتياجات العاجلة وتعزز الرعاية الصحية الأولية في عشرة بلدان افريقية كما تعزز هذه الشراكة توسيع نطاق التمويل لضمان سلسلة الإمدادات الأساسية بما في ذلك معدات الحماية الشخصية ووسائل التشخيص والتدبير العلاجي السريري.

كما تؤدي هذه المبادرة إلى تسريع وتيرة الاستثمار في التأهب الصحي والرعاية الصحية الأولية مع التركيز على القوى العاملة الصحية والبني التحتية والمياه والنظافة العامة.

وعليه فإن هذه المبادرة سوف تقوي أواصر التعاون من اجل النهوض بالصحة العمومية وتوفير المعدات الأساسية والتدريب والاستثمار في مجال النظافة الصحية في البلدان الأكثر عرضة لجائحة كوفيد 19 وفي هذا السياق قال الدكتور **تيدروسأدحانومغيريسوس** بصفته المدير العام للمنظمة أن الجمع بين خبرة المنظمة في مجال الصحة العمومية والخبرة للمالية للمصرف الأوروبي للاستثمار سيسهم في زيادة فعالية الاستجابة لجائحة كوفيد 19 وغيرها من التحديات الصحية الملحة[16].

هذا وقد اختتمت جمعية الصحة التاريخية في جلسة 19 ماي 2020 الثالثة والسبعون والتي انعقدت بصورة افتراضية لأول مرة في تاريخ المنظمة أعمالها بالتزام عالمي بالوحدة في الاستجابة لجائحة كوفيد 19، وقد اعتمد القرار التي شاركت في رعايته 130 دولة بالإجماع، حيث يدعوا هذا القرار إلى تكثيف الجهود الرامية إلى السيطرة على الجائحة والى الإتاحة المنصفة والتوزيع لجميع التكنولوجيات والمنتجات الصحية الأساسية لمكافحة الفيروس، كما يدعوا القرار إلى إجراء تقييم شامل ومستقل للاستجابة العالمية بما يشمل أداء المنظمة على سبيل الذكر لا الحصر، ومفاد الرسالة التي حملتها هذه الدورة أن الوحدة العالمية هي السلاح الأقوى لمكافحة هذه الجائحة،بحيث يشكل هذا القرار تجسيداً ملموساً لهذا النداء وخارطة طريق لمكافحة الجائحة، وفي ذات السياق، قال المدير العام للمنظمة، **الدكتورتيدروسأدحانومغيبريسوس**، في كلمته الاختتامية إن "كوفيد-19 اختطف أحبة لنا، وسلبنا أرواحاً ومصادر عيش، وزعزع ركائز عالمنا، وبات يهدد بتمزيق نسيج التعاون الدولي، ولكنه ذكّرنا أيضاً بأننا رغم كل اختلافاتنا ننتمي إلى عرق بشري واحد وأن القوة في اتحادنا"[17].

وبالحديث عن منظمة الصحة العالمية في مواجهة جائحة الكورونا وجب الحديث في ذات السياق عن اللوائح الصحية الدولية التي تمثل أساس قانوني دولي أعد من أجل المساعدة على حماية جميع الدول من انتشار

المرض على الصعيد الدولي بما في ذلك المخاطر والطوارئ الصحية العمومية، وهذا بموجب المادة 03 من اللوائح الصحية الدولية لعام 2005 التي تنصرف الى كل من الغرض والنطاق والمبادئ والشفافية والسرعة والتنفيذ غير التميزي للتدابير الصحية والمتطلبات العامة، والمنصوص عليها من المادة 02 الى المادة 44 الفقرة01، وإن الغرض من وجود هذه اللوائح هو " الحيلولة دون انتشار المرض على الصعيد الدولي، والحماية منه ومكافحته ومواجهته باتخاذ تدابير في مجال الصحة العمومية على نحو يتناسب مع المخاطر المحتملة المحدقة بالصحة العمومية، ويقتصر عليها من تجنب التدخل غير الضروري في حركة المرور الدولي والتجارة الدولية[18].

هذا وقد تضمن الباب الثاني من اللوائح الصحية الدولية المعنون بالمعلومات واستجابة الصحة على جملة من الوسائل الإجرائية ذات الغرض الوقائي من المخاطر الصحية ذات الانتشار الدولي والتي تنصرف إلى ما يلي:

- **الترصد**

حيث أنه وبموجب أحكام المادة 05 من اللوائح الصحية الدولية وجب على كل دولة طرف وفي أجل أقصاه 05 سنوات تعزيز قدراتها على كشف الأحداث، هذه الأخيرة التي تعني بوادر المرض أو واقعة قد تؤدي إلى حدوث المرض والعمل على تقيمها مع إمكانية التمديد في حالة الضرورة أو الظروف الاستثنائية لمدة لا تتجاوز السنتين تفي خلالها بالالتزام السابق.

وفي إطار تعزيز الدول الأطراف لتلك القدرات بكشف الأحداث وصونها يمكن لها أن تطلب المساعدة من منظمة الصحة العالمية، على أن تتولى منظمة الصحة العالمية في إطار أنشطة الترصد التي تقوم بها بجمع المعلومات عن الأحداث وتقييم احتمالية تسببها في انتشار المرض على الصعيد الدولي مع إمكانية تدخلها في حركة المرور الدولي، حيث ترسل المعلومات عند الاقتضاء إلى الدول الأعضاء كافة والى المنظمات الحكومية ذات الصلة وفي اقرب وقت ممكن وتحت السرية التامة، وهذا في إطار تمكين الدول الإطراف من مواجهة مخاطر محتملة محدقة بالصحة العمومية طبقا لأحكام المادة 11 من اللوائح الصحية الدولية، وفي إطار كذلك معالجة البيانات الشخصية المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 45 من ذات اللوائح باستثناء حالة الضرورة لأغراض تقييم وتدبير خطر محتمل يتهدد الصحة العمومية يمكن الإفصاح عن البيانات الشخصية ومعالجتها طبقا للفقرة 2 من ذات المادة 45.

- **الإخطار**

حيث تقوم كل دولة طرف في ذات اللوائح وفي غضون 24 ساعة بإخطار المنظمة العالمية للصحة باستخدام أكفأ وسائل الاتصال المتاحة عن طريق مركز الاتصال الوطني المعني باللوائح الصحية الدولية وهذا بالنسبة للأحداث التي قد تشكل طارئة صحية عمومية من شأنها أن تثير قلقا دوليا، والجدير بالذكر انه إذا كان هذا الإخطار الوارد له علاقة باختصاصات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبادر منظمة الصحة العالمية بإخطار تلك الوكالة.

كما تعمل الدولة الطرف بعد عملية الإخطار بموافاة المنظمة في الوقت المناسب بالمعلومات الدقيقة والمفصلة المتعلقة بمجال الصحة قدر الإمكان لاسيما تحديد الحالات والنتائج المختبرية، ومصدر ونوع الخطر المحتمل وعدد الحالات والوفيات والظروف التي من شأنها أن تؤثر في انتشار المرض، والتدابير الصحية المتخذة مع التبليغ عند اللزوم عن الصعوبات التي تواجهها والدعم اللازم في الاستجابة لمقتضيات الطوارئ الصحية التي تثير قلقا دوليا.

- **التشاور**

كاستثناء عن أحكام المادة 06 المتعلقة بالإخطار يمكن للدولة الطرف في حالة وقوع أحداث على أراضيها لا تتطلب الإخطار أن تطلع المنظمة بانتظام عن هذه الأحداث حتى تتشاور معها بشأن التدابير الصحية المناسبة.

- **أسلوب التقارير**

طبقا لأحكام المادة 09 من اللوائح الصحية الدولية يمكن لمنظمة الصحة العالمية أن تضع في الحسبان التقارير الواردة من مصادر غير تلك المتعلقة بالإخطارات والمشاورات، بحيث تعمل على تقييم هذه التقارير وفقا للمبادئ الوبائية الراسخة وان تعمل على تبليغ الدولة الطرف التي يزعم وقوع الحدث على أراضيها.

كما نجد أن اللوائح الصحية الدولية قد ألزمت الدول الأطراف فيها على إنشاء بعض الآليات المؤسساتية الخاصة بالكشف عن الأخطار التي تشكلها التهديدات الصحية بما يضمن التطبيق العملي لأحكام هذه اللوائح لاسيما مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية، حيث تعنى بنشر المعلومات وتعميمها على مختلف القطاعات المعنية داخل الدولة وخارجها وتبادلها مع منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى وضع آليات التنسيق والاتصال بين الوزارات والمصالح والقطاعات المعنية.

كما أنه وبموجب المرفق 01 من اللوائح الصحية الدولية تحت عنوان القدرات الأساسية اللازمة لأنشطة الترصد والاستجابة وجب على الدول الأطراف استخدام الهياكل والموارد الوطنية القائمة في تلبية ما تحتاجه من القدرات الأساسية بموجب هذه اللوائح لاسيما الأنشطة المتعلقة بالترصد والتبليغ والأخطار والتحقق والاستجابة والتعاون والأنشطة المتعلقة بالمطارات والموانئ والمعابر البرية المعنية في سبيل الوصول إلى خدمة طبية ملائمة بما في ذلك المرافق الطبية التشخيصية الكائنة في مواقع تبيح سرعة تقييم حالة المسافرين المرضى وتوفير الرعاية لهم وتوفير ما يكفي من العاملين والمعدات والمرافق الملائمة، بالإضافة إلى توفير ما يلزم من معدات مناسبة وعاملين مناسبين لنقل المسافرين المرضى إلى مرفق طبي ملائم.

كما يجب توفير الجانب المؤسساتي للوقاية من مختلف المخاطر الصحية ذات الانتشار الدولي، والذي من شأنه أن يعكس تطبيق جملة من الإجراءات الاحترازية التي من شأنها مواجهة هذا الخطر الصحي وهو ما تضمنته المادة 18 من اللوائح الصحية الدولية في إطار جملة من التوصيات تتعلق بالأشخاص ومختلف الحمولات بالإضافة إلى وسائل النقل على النحو الأتي:

- **بالنسبة للأشخاص:**

– اشتراط إجراء فحوص طبية،

– وضع الأشخاص المشتبه إصابتهم تحت الملاحظة الصحية،

– تنفيذ الحجر الصحي أو اتخاذ تدابير صحية أخرى بخصوص الأشخاص المشتبه في إصابتهم أو المصابين،

– رفض دخول الأشخاص المشتبه في إصابتهم والمصابين،

– رفض دخول عير المصابين إلى المناطق الموبوءة،

– إجراء فحص الأشخاص القادمين من مناطق موبوءة أو فرض قيود على خروجهم.

بالإضافة إلى ذلك وفي إطار التدابير المتخذة عند وصول ومغادرة المسافرين ولتقليص دائرة انتشار العدوى والتحكم في نطاقها يمكن ما يلي:

– تقديم معلومات عن وجهة المسافر حتى يتسنى الاتصال به،

– تقديم معلومات تتعلق بخط رحلة المسافر للتأكد مما إذا كان قد حدث أي سفر في أي منطقة موبوءة أو اي تماس أخر محتمل بمصادر العدوى او التلوث قبل الوصول.

– إجراء فحص طبي روتيني بأقل قدر من الإزعاج،

غير أن كل هذا وجب أن يكون في إطار الكياسة والاحترام مع مراعاة نوع الجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية آو العرقية أو الدينية للمسافرين طبقا للمادة 32 من اللوائح الصحية الدولية.

- **بالنسبة لمختلف الحمولات والنواقل:**

إن ضمان أمن الصحة العمومية وتجنب انتشار العدوى يمكن مراجعة التدابير المتخذة عند المغادرة أو الدخول أو القيام بمعالجة الأمتعة أو الحمولات أو الحاويات أو وسائل النقل أو البضائع أو الطرود البريدية وكل ما من شأنه نقل المرض أو العدوى، وعند الاقتضاء إتلافها عند عدم نجاح عملية معالجتها بموجب المادة 18 من اللوائح الصحية الدولية.

كما تتخذ الدول الإطراف جميع التدابير الممكنة عمليا والمتسقة مع هذه اللوائح لضمان قيام مشغلي النقل بالامتثال للتدابير الصحية الموصي بها من قبل الدولة الطرف لتطبيقها على متن وسائل النقل وهذا طبقا لأحكام المادة 24 من اللوائح الصحية الدولية.

المطلب الثاني: منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم

لقد أعلنت اليونسكو، عن تأثر 87٪ من عدد الطلاب في العالم بإغلاق المدارس بسبب كوفيد-19، لذلك عملت على إطلاق تحالف عالمي للتعليم من أجل دعم الدول في توسيع نطاق أفضل حلول تطبيق آلية التعليم عن بعد والوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر عرضة للخطر.

حيث تسبب إغلاق المدارس نتيجة هذه الجائحة ضررا بأكثر من مليار ونصف المليار متعلم موزعين في 165 بلداً، حيث قالت المديرة العامة لليونسكو، **السيّدة أودري أزولاي**، في هذا السياق: "لم يسبق لنا أبداً أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم، مضيفة في ذات السياق "إن إقامة الشراكات هي سبيلنا الوحيد للمضي قدما، إذ يحث هذا التحالف على العمل المنسق والمبتكر لإيجاد حلول لا تقتصر على دعم المتعلمين والمدرسين في الوقت الراهن وحسب، بل تستمر معنا طوال عملية التعافي، وذلك مع إبلاء تركيز خاص لمبادئ الإدماج والإنصاف"[19].

هذا وتعمل الحكومات بدورها، منذ إغلاق المدارس لاحتواء جائحة كوفيد-19، على تعميم حلول التعلم عن بعد ومحاولة التغلب على الطابع المعقد لعملية توفير التعليم عن بعد، بدءاً من تقديم المحتوى ودعم المدرسين وانتهاء بتقديم الإرشادات للأسر ومعالجة صعوبات الاتصال بالإنترنت، ويعد الإنصاف الشاغل الأساسي في هذا السياق نظرا لكون إغلاق المدارس يلحق أضراراً غير تناسبية بالطلاب المعرضين للخطر والمحرومين والذين يعتمدون على المدارس لضمان مجموعة من الخدمات الاجتماعية، من بينها الصحة والتغذية،

وفي هذا الصدد، **قالتأنجلينا جولي**، المبعوثة الخاصة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والتي أقامت شراكة مع اليونسكو لإنشاء هذا التحالف، في تصريح لها: "يجب علينا تسريع عملية تبادل الخبرات ومساعدة الفئات الأكثر ضعفاً، سواء كان لديهم اتصال بالإنترنت أم لا"، كما أعربت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، السيدة أمينة محمد، عن الالتزام الكامل للأمم المتحدة تجاه التحالف، محذرة من أنّ "إغلاق المدارس قد يؤدي إلى فقدان شبكة الأمان الأساسية بالنسبة لملايين الأطفال والشباب القادمين من فئات محرومة، لاسيما فيما يخص التغذية والحماية والدعم النفسي". وأضافت قائلة: "لسنا في مرحلة تتحمل مفاقمة أوجه عدم المساواة، بل حان الوقت للاستثمار في قدرة التعليم على إحداث التغيير، وإذ نقف اليوم على مشارف عقد العمل، تقع على عاتقنا جميعاً كمجتمع عالمي مسؤولية الحرص على عدم ترك أي أحد خلف الركب."

وتجدر الإشارة إلى أن عددا من الشركاء المتعددي الأطراف انضموا إلى التحالف، ومن بينهم منظمة العمل الدولية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، والاتحاد الدولي للاتصالات والبنك الدولي، وكذلك الشراكة العالمية من أجل التعليم، وصندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر" والمنظمة الدولية للفرنكفوني، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبنك التنمية الآسيوي، وأكدوا الحاجة إلى تقديم دعم سريع ومنسّق للبلدان من أجل التخفيف من الآثار السلبية المترتبة على إغلاق المدارس، ولاسيما البلدان الأشد حرمانا.

وقد انضم كذلك عدد من مؤسسات القطاع الخاص إلى التحالف، بما في ذلك مايكروسوفت والجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول، وجوجل، وفيسبوك، واضعين ما لديهم من موارد وخبرات في مجالات التكنولوجيا والاتصال وتعزيز القدرات في خدمة التعليم، وقد أكدت الشركات التي تستخدم بيانات المتعلم والعملية التعليمية التزاما أنها ستراعي استخدامها استخداما أخلاقيا، ويضم التحالف أيضاً عدداً من المنظمات غير الربحية، والتي أعربت عن استعدادها لتسخير مواردها وخدماتها من أجل دعم المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والمتعلمين خلال هذه الفترة من الاضطراب غير المسبوق الذي يشهده مجال التعليم.

وإن وسائل الإعلام مدعوة أيضاً للانضمام إلى التحالف، كما فعلت الخدمة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى التحالف في خطوة تندرج في إطار التزامها بدعم الشباب المعزولين عن العالم أينما كانوا، وإن وسائل الإعلام الأخرى مدعوة إلى أن تحذو حذوها، وستقوم هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بتقديم النصائح ونشر القصص وتسخير وسائل الإعلام لتثقيف الشباب المعزولين بشأن كيفية تأثير فيروس كورونا المستجد عليهم.

هذا ويولي التحالف العالمي للتعليم تركيزاً خاصاً لمسائل الإنصاف والمساواة بين الجنسين ويسعى إلى تلبية الاحتياجات التي أعربت عنها الدول خلال اجتماعات وزراء التعليم التي عقدتها اليونسكو، ومن هذا المنطلق سيضطلع التحالف بتوفير حلول مجانية وآمنة لتلبية هذه الاحتياجات، ويسعى التحالف في المقام الأول إلى بلوغ الأهداف التالية:

- مساعدة البلدان في تعبئة الموارد وتنفيذ حلول مبتكرة ومناسبة للسياقات المحلية لتوفير التعليم عن بعد، وتعزيز النهوج القائمة على التكنولوجيا العالية التقنية أو البسيطة أو تلك غير القائمة على التكنولوجيا،
- التوصل إلى حلول منصفة تكفل حصول الجميع على التعليم،
- ضمان الاستجابة على نحو منسق وتجنب تداخل الجهود،
- تيسير عودة الطلاب إلى المدرسة عند إعادة فتح المدارس وبالتالي تجنب ارتفاع معدلات التوقف عن الدراسة.

المطلب الثالث: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

تعمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بتخفيف اثر الوباء على الأغذية والزراعة حيث تقوم المنظمة بما يلي:

– تحليل كيفية تأثير الوباء المستجد على قطاع الأغذية والزراعة، حيث يساعد هذا التحليل حسب المناطق الجغرافية على تحديد درجات تعرض البلدان للصدمة التي سببها الوباء، واستنادا لهذا التحليل سيجرى وضع تصنيف قطري للتعرض للوباء تحديثها باستمرار،

– إصدار سلسلة من الموجزات التقنية والمتعلقة بالسياسة العامة التي تقدم تقيما كميا ونوعيا لأثار الوباء على سبل العيش والأغذية والزراعة والأسواق وكذلك على الفقر والتغذية،

– إجراء تقييم عالمي من خلال مختبر البيانات واستخدام البيانات الضخمة والذي ويتتبع استجابات السياسات التي اعتمدتها البلدان خلال الأزمات السابقة فيتم جمع الممارسات والاستجابات في مجال السياسات وتحديثها باستمرار في صفحة سياسات منظمة الأغذية والزراعة وتصنيفها في ستة مجالات: حالات الطوارئ، التغذية، التجارة، الحماية الاجتماعية، التنمية والتحول، العوامل المحفزة وتلك المثبطة[20].

إن عمل هذه التنظيمات أو الوكالات الإقليمية ونشاطها يتلاءم مع مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة لاسيما في معالجة الأمور المتعلقة بحفظ السلم والأمن الدولي طبقا للمادة 52 الفقرة 01 من الميثاق، لذلك لابد من استكثار الجهود معا في سبيل مواجهة هذه الجائحة، بالإضافة إلى ما جاء به كذلك الفصل التاسع من ذات

الميثاق في التعاون الدولي والاقتصادي والاجتماعي لاسيما المادة 55 منه من خلال تهيئة دواعي الاستقرار والرفاهية الضروريين لقيام علاقات سلمية ودية بين الأمم مؤسسة على احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها، بحيث تعمل الأمم المتحدة على:

- تحقيق مستوى أعلى للمعيشة، وتوفير أسباب الاستخدام المتصل لكل والنهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي،
- تيسير الحلول للمشاكل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وما يتصل بذلك مع تعزيز التعاون الدولي في أمور الثقافة والتعليم.
- أن يشيع في العالم احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بلا تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء ومراعاة تلك الحقوق والحريات فعلا.

خاتمـــــــــــــــة:

تعمل منظمة الأمم المتحدة في سبيل الدور المنوط بها في مجال حماية وتعزيز مكانة حقوق الإنسان على بذل جهودا في سبيل تحقيق هذا الهدف لاسيما في ظل جائحة الكورونا التي لا تقتصر على حدود إقليم دولة معينة في مدى انتشارها وإنما تشكل خطرا صحيا دوليا، وهو ما استدعى تدخل مختلف المؤسسات الدولية لاسيما الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لمواجهة هذه الجائحة، وذلك من خلال مخاطبة الضمير الإنساني لمختلف الدول على ضرورة التعاون الاممي في سبيل ذلك من مختلف المساعدات المادية، ووضع برامج إستراتيجية من شأنها مسايرة الاستمرارية الحقوقية للإنسان ولمختلف الفئات المجتمعية، والانشغال فقط بما يخدم الإنسانية فقط بعيدا عن شبح الحروب والأزمات الدولية.

النتائج والتوصيات:

01/ النتائج:

على ضوء ما سبق التطرق إليه نستنتج ما يلي:

- تأثير جائحة كورونا على مختلف المجالات ذات الصلة بحق الإنسان في الحياة،
- جهود أممية كبيرة مبذولة في ظل جائحة الكورونا كرستها مختلف المساعدات الإنسانية،
- مناشدة الأمم المتحدة لتغليب الضمير الإنساني فوق كل الاعتبارات المصلحية،

– تكثيف التعاون بين مختلف الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة في سبيل حماية حقوق الإنسان.

02/ التوصيات:

على ضوء النتائج السابقة فإننا نوصي بما يلي:

– تعزيز تعاون أكثر لفائدة مختلف الفئات الضعيفة في المجتمع الدولي لاسيما الدول النامية والفقيرة،

– تغليب المصلحة العامة على حساب المصلحة الخاصة في حماية المجتمع الدولي من هذه الجائحة،

– جعل هذه الجائحة مرجعا لضمائر الدول والشعوب بأن الإنسانية فوق كل اعتبار،

– التذكير الدائم والمتتالي بكون أن التعاون الدولي الإنساني هو السبيل للحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

1–أونطونيوغوتيريش: **جميعنا في قارب واحد، حقوق الإنسان في سياق التصدي لجائحة كوفيد–19 والتعافي منها**، رسالة الامين العام للأمم المتحدة موجودة على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/68445، تم ادراجه في الموقع بتاريخ 23/افريل/2020، والإطلاع عليه من طرفنا بتاريخ 2020/04/26 على الساعة 17:16.

2–منظمة الصحة العالمية: **مرض فيروس كورونا (كوفيد–19) سؤال وجواب**، ماهو فيروس كورونا؟ موجود على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/05/26 على الساعة 17:29.

3–منظمة الصحة العالمية: **مرض فيروس كورونا (كوفيد–19) سؤال وجواب**، ماهومرض كوفيد 19؟ موجود على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/05/26 على الساعة 17:29.

4–سلامي سميرة: **دور منظمة الامم المتحدة في ارساء نظام دولي إنساني بين النص والتطبيق**، مجلة القانون والمجتمع جامعة أحمد دراية، ادرار، الجزائر، ص 275.

5– الامم المتحدة، الجمعية العامة، القرار رقم 270/74، **التضامن العالمي لمكافحة مرض فيروس كورونا لعام 2019**، البند 123 من جدول الاعمال، تعزيز منظومة الامم المتحدة، الدورة الرابعة والسبعون، والموجود على الرابط الاتي: https://undocs.org/ar/A/RES/74/270، تم الاطلاع عليه بتاريخ2020/05/19 على الساعة 21:32.

6– أنظر المادة 10 **من ميثاق الامم المتحدة**،صدر بمدينة سان فرانسيسكو في يوم 26 حزيران/يونيه، 1954، والموجود على الرابط الاتي: http://hrlibrary.umn.edu/arab/a001.html، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/05/26 على الساعة 18:25.

7-الامم المتحدة: **مجلس الأمن يتبنى قرارا يدعم دعوة الأمم المتحدة العالمية إلى وقف إطلاق النار**، موجود على الرابط الاتي: https://news.un.org/ar/story/2020/07/1057592، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/07/18 على الساعة 08:40.

8- منظمة الصحة العالمية: **الأمم المتحدة تخصص 15 مليون دولار أمريكي لمساعدة البلدان الأكثر عرضةً للمخاطر على مواجهة انتشار فيروس كورونا**، موجود على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/news-room/detail/06-07-1441-un-releases-us-15-million-to-help-vulnerable-countries-battle-the-spread-of-the-coronavirus، تم ادراجه بتاريخ 01/ مارس/2020، والاطلاع عليه بتاريخ 2020/04/26، على الساعة 17:18.

9- **العالم يساعد العالم**، الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، 10 سنوات من العمل لإنقاذ الأرواح سويا، موجود على الرابط الاتي: CERF https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/CERF10layout_AR_20160518.compressed.pdf تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/04/26، على الساعة 18:00 ص 06.

10-منظمة الامم المتحدة: **تعمل الأمم المتحدة للتخفيف من تأثير فيروس كورونا على الأطفال**، ادارة الامم المتحدة للتواصل العالمي، موجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/un-coronavirus-communications-team/united-nations-working-mitigate-covid-19-impact-children ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/04/26 على الساعة 22:35.

11-اليونيسيف: **فيروس كورونا سيزيد ملايين الأطفال في الشرق الأوسط فقرا**، موجود على الرابط الاتي: https://dearborn.org/ar/296897/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D9%81-%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%B3%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7/، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/04/29 على الساعة 22:45.

12-انطونيو غوتيريش: **نداء الأمين العام لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء العالم**، الامم المتحدة، موجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/coronavirus/articles/fury-virus-illustrates-folly-war، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2020/04/18 على الساعة 20:58.

13-الأمم المتحدة: **الأمم المتحدة تكرر الدعوة لوقف إطلاق النار لأنها تعمل على إنقاذ الشرق الأوسط من فيروس كورونا**، ادارة التواصل العالمي، والموجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/un-coronavirus-communications-team/un-repeats-call-ceasefire-it-works-save-middle-east-covid-19، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/04/28 على الساعة 21:18.

14-الأمم المتحدة: **تواصل الأمم المتحدة لحفظ السلام عملها الحيوي وسط جائحة كورونا**، ادارة التواصل العالمي، موجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/un-coronavirus-communications-team/united-nations-peacekeeping-continues-vital-work-amid-covid-19، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/04/28 على الساعة 21:45.

15-انظر المادة 57 و63 من ميثاق الامم المتحدة، مرجع سابق الذكر.

16-منظمة الصحة العالمية: **منظمة الصحة العالمية والمصرف الأوروبي للاستثمار يعززان الجهود لمكافحة جائحة كوفيد-19 وبناء نظم صحية منيعة لمواجهة أي جوائح في المستقبل**، والموجود على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/news-room/detail/08-09-1441-who-and-european-investment-bank-strengthen-efforts-to-combat-covid-19-and-build-resilient-health-systems-to-face-future-pandemics، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/05/03 على الساعة 22:20.

17-منظمة الصحة العالمية: **جمعية الصحة التاريخية تختتم أعمالها بالتزام عالمي بالوحدة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19**، موجودة على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/news-room/detail/26-09-1441-historic-health-assembly-ends-with-global-commitment-to-covid-19-response، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/05/21 على الساعة11:44.

18-منظمة الصحة العالمية: **اللوائح الصحية الدولية 2005**، مقدمة موجزة للتنفيذ في إطار التشريعات الوطنية، وحدة تنسيق اللوائح الصحية الدولية، كانون الثاني/ يناير 2009، ص 02.

19-منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: **اليونيسكو تجمع المنظمات الدولية وشركاء المجتمع المدني والقطاع الخاص تحت مظلة تحالف واسع لضمان استمرار التعلم**، موجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/coronavirus/education-and-covid-19-un-helps-children-worldwide-continue-their-learning، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/05/20 على الساعة 21:21.

20-منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة: **الرسائل الرئيسية للمنظمة**، موجودة على الرابط الاتي: http://www.fao.org/2019-ncov/ar/ ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/05/21 على الساعة 11:15.

قائمة المراجع:

1- ميثاق الامم المتحدة، صدر بمدينة سان فرانسيسكو في يوم 26 حزيران/يونيه، 1954، والموجود على الرابط الاتي: http://hrlibrary.umn.edu/arab/a001.html.

2- أونطونيوغوتيريش: جميعنا في قارب واحد، حقوق الإنسان في سياق التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها رسالة الامين العام للأمم المتحدة موجودة على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/68445.

3- سلامي سميرة: دور منظمة الامم المتحدة في ارساء نظام دولي إنساني بين النص والتطبيق، مجلة القانون والمجتمع جامعة أحمد دراية، ادرار، الجزائر.

4- الامم المتحدة، الجمعية العامة، القرار رقم 270/74، التضامن العالمي لمكافحة مرض فيروس كورونا لعام 2019، البند 123 من جدول الاعمال، تعزيز منظومة الامم المتحدة، الدورة الرابعة والسبعون، والموجود على الرابط الاتي: https://undocs.org/ar/A/RES/74/270.

5- منظمة الصحة العالمية: الأمم المتحدة تخصص 15 مليون دولار أمريكي لمساعدة البلدان الأكثر عرضةً للمخاطر على مواجهة انتشار فيروس كورونا، موجود على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/news-room/detail/06-07-1441-un-releases-us-15-million-to-help-vulnerable-countries-battle-the-spread-of-the-coronavirus.

6- CERF: العالم يساعد العالم، الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، 10 سنوات من العمل لإنقاذ الأرواح سويا، موجود على الرابط الاتي:

https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/CERF10layout_AR_20160518.compressed.pdf.

7- منظمة الامم المتحدة: تعمل الأمم المتحدة للتخفيف من تأثير فيروس كورونا على الأطفال، ادارة الامم المتحدة للتواصل العالمي، موجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/un-coronavirus-communications-team/united-nations-working-mitigate-covid-19-impact-children.

8- منظمة الصحة العالمية: اللوائح الصحية الدولية 2005، مقدمة موجزة للتنفيذ في إطار التشريعات الوطنية، وحدة تنسيق اللوائح الصحية الدولية، كانون الثاني/ يناير 2009.

9- اليونيسيف: فيروس كورونا سيزيد ملايين الأطفال في الشرق الأوسط فقرا، موجود على الرابط الاتي: https://dearborn.org/ar/296897/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D9%81-%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%B3%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7/.

10- انطونيو غوتيريش: نداء الأمين العام لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء العالم، الامم المتحدة، موجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/coronavirus/articles/fury-virus-illustrates-folly-war.

11- الأمم المتحدة: الأمم المتحدة تكرر الدعوة لوقف إطلاق النار لأنها تعمل على إنقاذ الشرق الأوسط من فيروس كورونا، ادارة التواصل العالمي، والموجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/un-coronavirus-communications-team/un-repeats-call-ceasefire-it-works-save-middle-east-covid-19.

12- الأمم المتحدة: تواصل الأمم المتحدة لحفظ السلام عملها الحيوي وسط جائحة كورونا، ادارة التواصل العالمي، موجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/un-coronavirus-communications-team/united-nations-peacekeeping-continues-vital-work-amid-covid-19.

13- الامم المتحدة: مجلس الأمن يتبنى قرارا يدعم دعوة الأمم المتحدة العالمية إلى وقف إطلاق النار، موجود على الرابط الاتي: https://news.un.org/ar/story/2020/07/1057592.

14- منظمة الصحة العالمية: منظمة الصحة العالمية والمصرف الأوروبي للاستثمار يعززان الجهود لمكافحة جائحة كوفيد-19 وبناء نظم صحية منيعة لمواجهة أي جوائح في المستقبل، والموجود على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/news-room/detail/08-09-1441-who-and-european-investment-bank-strengthen-efforts-to-combat-covid-19-and-build-resilient-health-systems-to-face-future-pandemics.

15- منظمة الصحة العالمية: جمعية الصحة التاريخية تختتم أعمالها بالتزام عالمي بالوحدة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، موجودة على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/news-room/detail/26-09-1441-historic-health-assembly-ends-with-global-commitment-to-covid-19-response.

16- منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة: الرسائل الرئيسية للمنظمة، موجودة على الرابط الاتي: http://www.fao.org/2019-ncov/ar/.

17- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: اليونيسكو تجمع المنظمات الدولية وشركاء المجتمع المدني والقطاع الخاص تحت مظلة تحالف واسع لضمان استمرار التعلم، موجود على الرابط الاتي: https://www.un.org/ar/coronavirus/education-and-covid-19-un-helps-children-worldwide-continue-their-learning.

18- منظمة الصحة العالمية: مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) سؤال وجواب، ماهو فيروس كورونا؟ موجود على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses.

19- منظمة الصحة العالمية: مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) سؤال وجواب، ماهو فيروس كوفيد 19؟ موجود على الرابط الاتي: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses